رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

العدد (٥) ذو القعدة ١٤٢٤هـ/يناير ٢٠٠٤م

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص .ب : ٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي : ٣٥٦٥٢

فيِ هذا العدد

- افتتاحية العدد.
- من إصدارات المركز.
- وثيقة وتاريخ - كيف دون الشيخ عبدالعزيز الرشيد تاريخ الكويت؟
- من زوار المركز.
- الدكتور يعقوب الحجي ينال جائزة التراث البحري من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- مركز البحوث في معرض جدة الدولي الثاني للكتاب، ومعرض الشارقة الدولي للكتاب.
- «العلاقات اليابانية الكويتية على مدى ٤٠ عامًا.
- وقفة أمام مقدمة الفرنسي جوجيه لترجمة كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام.
- من مسقط إلى الكويت - رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان جوجيه.
- الكويت في أوائل الصحف السعودية (أم القرى ١٣٤٣هـ//١٩٢٥م)

الافتتاحية

أيها القارئ الكريم ...

في كل عدد جديد من «رسالة الكويت» تحاول أسرة مركز البحوث والدراسات الكويتية أن تقدم لونًا من الموضوعات والوثائق الجديدة التي تكشف جانبًا من تاريخ الكويت غيَّبه الزمن. وقد لقي هذا الأمر اهتمامًا طيبًا من القراء والمختصين الذين أثنوا على جهود المركز وساهموا في عرض ما لديهم من وثائق ومصورات، وقد حرصنا على ذلك، فجاء هذا العدد يتضمن ثلاث وثائق تنشر لأول مرة:

(١) رسالة موجهة من مؤرخ الكويت عبدالعزيز الرشيد في ذي القعدة عام ١٣٤٣هـ/يونيو ١٩٢٥م إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت آنذاك يطلب فيها السماح له بالاطلاع على أرشيف الحكومة والمراسلات الرسمية بين حكام الكويت والدول الأخرى، لأن ذلك أمر ضروري لتدوين تاريخ الكويت.

(٢) رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان جوجيه مؤرخة في ديسمبر ١٩٠٤م وموجهة إلى السيد خلف النقيب الذي كان عميدًا لأسرة النقيب المعروفة. وتأتي هذه الرسالة في سياق الموضوع المهم الذي كشفنا عنه في العدد الماضي من رسالة الكويت حول علاقة «جوجيه» بالشيخ مبارك الصباح.

(٣) وثيقة تجسد مدى رسوخ العلاقات الكويتية اليابانية على مدى ٤٠ عامًا، ويتأكد ذلك بمنح شهادة الدكتوراة الفخرية لسمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح عام ١٩٦٥م يوم أن كان وزيرًا للمالية والصناعة.

هذا إلى غير ذلك من الأبواب الثابتة والمتجددة. وبتعاونكم مع المركز نأمل أن نعرض لمزيد من الوثائق والموضوعات تحقيقًا لأهداف المركز في أن يكون مصدرًا علميًا لتاريخ الكويت وتراثها الحضاري.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص .ب : ٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي : ٣٥٦٥٢ الكويت - ت : ٣/ ٢/ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٨١ - فاكس : ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: webmaster@crsk.org - homepage: http://www.crsk.org

«من مسقط إلى الكويت»

رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان چوجيه

في عدد سبتمبر الماضي من «رسالة الكويت» كشف مركز البحوث والدراسات الكويتية عن علاقة الشيخ مبارك الصباح بالمستشرق الفرنسي أنطوان چوجيه من خلال رسالة محفوظة في الأرشيف الفرنسي بعثها الشيخ مبارك إلى چوجيه ردًا على اقتراحه إجراء مساع حميدة بتوسيط كل من روسيا وفرنسا للتصالح بينه وبين الباب العالي بتركيا بعد أن تأزمت العلاقة بينهما. والتي بيَّن فيها الشيخ مبارك علاقته بالدولة العثمانية وما قدم إليها من خدمات كان لها أثرها في توطيد الأمن داخل الأراضي العثمانية.

السيد/ علي غلوم رئيس

وبعد يومين من نشر الوثيقة المهمة المذكورة زار المركز السيد علي غلوم رئيس حيث قدم صورة من رسالة يحتفظ هو بأصلها كتبها في مسقط أنطوان چوجيه في ١٩ شوال ١٣٢٢هـ/ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٠٤م، والرسالة موجهة إلى السيد «خلف النقيب» الذي كان عميد أسرة النقيب المعروفة في الكويت والبصرة (آنذاك)(*) وتأتي هذه الرسالة بعد مغادرة «چوجيه» إلى مسقط من الكويت التي مكث فيها نحو ثلاثة أشهر في ضيافة الشيخ مبارك الصباح، فقد أوصى السيد خلف النقيب أنطوان چوجيه بصفته تاجر سلاح أن يرسل دفتر الأسلحة (الكاتلوغ) إلى ابن عمه في البصرة. كما أنه عاتبه على تأخره في إرسال البندقية (التفق) التي رغب في شرائها وأوصاه عليها خلال إقامته في الكويت. ويبدو أنه قد طلب بندقية من نوع خاص. وقد رد عليه چوجيه بأن تأخره في الرد عليه كان سببه أن المصنع (الكارخانة) الذي طلبها منه أولاً عجز عن صنع مثلها، فطلبها من مصنع آخر يجري صنعها فيه وستنجز بعد شهر. وينهي «چوجيه» رسالته رادًا على عتاب السيد خلف النقيب بعبارة لطيفة هي: «وكيف تشكّون أني بارد في قضاء حاجة لكم تؤول إلى منفعة لي حيث طلبتموها على وجه المتْجر، بل محبّكم مستعد لقضاء مالا مصلحة فيه لنفسه. دمتم محروسين والسلام من محبكم كوكيي الفرنسوي».

وتؤكد الرسالة ما ذهبنا إليه في مقالة ا لمركز في عدد سبتمبر من «رسالة الكويت» عن المستوى العلمي للمستشرق المذكور الذي يكشفه الأسلوب الرقيق والخط الجميل. كما تؤكد الرسالة المذكورة زيارته للكويت وإقامته فيها والعلاقات التي ربطت بينه وبين رجالاتها.

ويذكر السيد علي غلوم رئيس أنه قد اشترى هذه الرسالة مع مجموعة أخرى من الأوراق القديمة من سوق الجمعة في الكويت. وعلي رئيس من الشباب المهتم بالتراث القديم لدولة الكويت وقد حصل من

(*) وهو أحد الفضلاء الذين عرفوا بالأخلاق العالية والميل للعلم وذويه، توفي في ٩ يوليو ١٩٢٩م.

خلال هوايته على العديد من الوثائق ذات الطابع المحلي التي لا تخلو من دلالات اجتماعية وتاريخية مثل المغلفات البريدية وتذاكر السفر القديمة وإيصالات شركة كهرباء الكويت، بالإضافة إلى الكتب والمجلات والخرائط والصور.

ومركز البحوث والدراسات الكويتية إذ يشكر السيد/ علي غلوم رئيس على جهوده واهتماماته التي تصب في نهر الاهتمام بالتاريخ العام لدولة الكويت. فإنه يرحب بما يصل إلى المركز من وثائق وصور ومستندات تساعد على تحقيق أهدافه الوطنية المسندة إليه، ويشكر المواطنين على تعاونهم في هذا المجال، ويعاهدهم على أن يكون عند الأمل في الكشف عن كل ما يصل إليه من وثائق هي جزء من تاريخ الوطن وهويته.

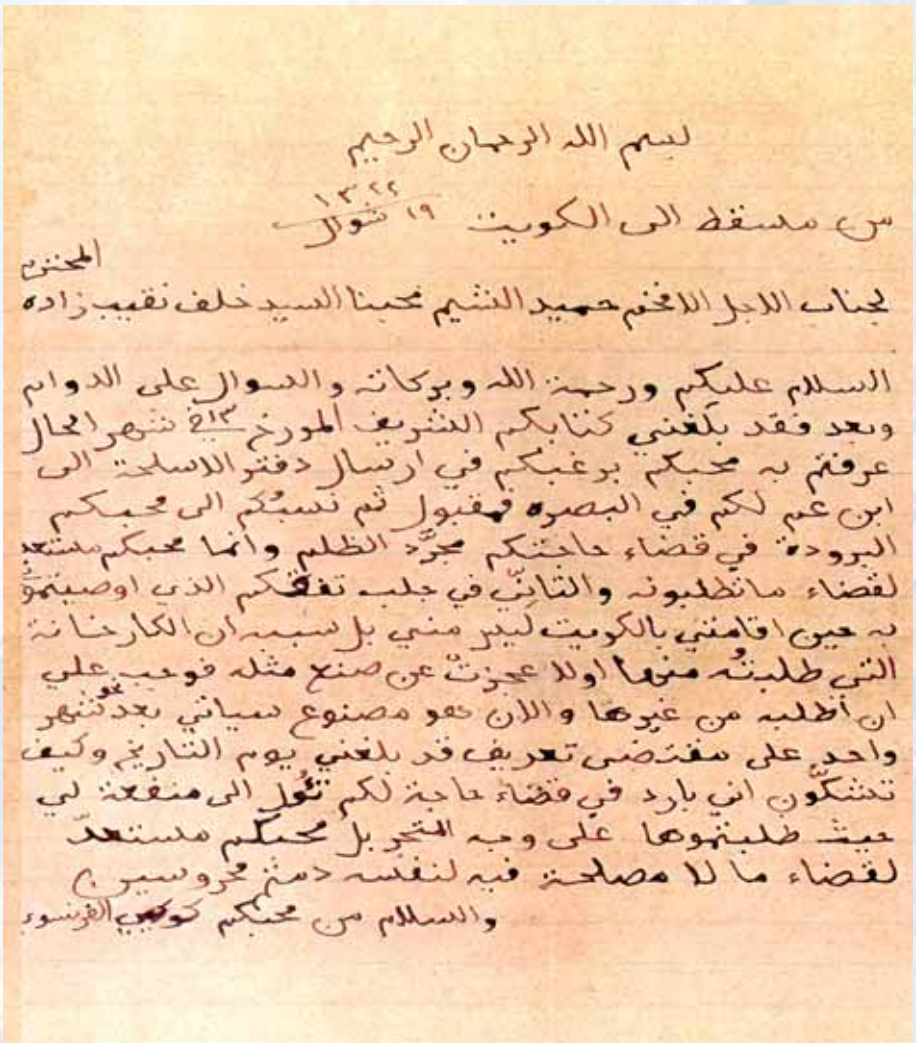

بسم الله الرحمان الرحيم

من مسقط الى الكويت ١٩ شوال ١٣٢٢

المحترم

لجناب الاجل الافخم حميد النشيم محبنا السيد خلف نقيب زاده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسوال على الدوام
وبعد فقد بلغني كتابكم الشريف المورخ ٢١٣ شهر الحال
عرفتم به محبكم برغبكم في ارسال دفتر الاسلحة الى
ابن عم لكم في البصره فمقبول ثم نسبكم الى محبكم
البرودة في قضاء حاجتكم مجرّد الظلم وانما محبكم مستعد
لقضاء ما تطلبونه والثاني في جلب تفاقكم الذي اوصيتموه
به حين اقامتي بالكويت ليس مني بل سببه ان الكارخانة
التي طلبتموها اولا عجزت عن صنع مثله فوجب علي
ان أطلبه من غيرها والان هو مصنوع سيأتي بعد شهر
واحد على مقتضى تعريف قد بلغني يوم التاريخ وكيف
تشكون اني بارد في قضاء حاجة لكم تؤول الى منفعة لي
حيث طلبتموها على وجه التعجيل محبكم مستعد
لقضاء ما لا مصلحة فيه لنفسه دمتم محروسين
والسلام من محبكم كوكيي الفرنسوي

صورة الرسالة المرسلة إلى السيد خلف النقيب بالكويت من مسقط